

## تفسير السمعي

@ 179 ( ^ ) الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت  
الذين ( \* \* \* \* \* ) .

وعن عبيد بن المغيرة قال : قال حذيفة بن اليمان : قوله : ( ^ ) واستغفر لذنبك وللمؤمنين  
والمؤمنات ) ثم قال : كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت : يا رسول الله ، إني أخاف أن  
يدخلني لساني النار . فقال : أين أنت [ من ] الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة  
مرة ' . وفي بعض الأخبار عن النبي أنه قال : ' خير العمل لا إله إلا الله ، وخير الدعاء  
أستغفر الله ' . وفي بعض الآثار : ' أن الرجل إذا استغفر للمؤمنين والمؤمنات رد الله تعالى  
عليه عن كل مؤمن ومؤمنة ' . .

قوله تعالى : ( ^ ) ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة ( أي : هلا أنزلت سورة ، وفي  
التفسير : أنهم كانوا يأنسون بالوحي إذا نزل ويستبطنونه إذا تأخر . .  
وقوله : ( ^ ) فإذا أنزلت سورة محكمة ) وفي قراءة ابن مسعود : ' محدثة ' وفي قوله : ( ^  
محكمة ) وجهان : أحدهما : محكمة أي : محكمة بذكر الجهاد والقتال مع الكفار ، والجهاد  
والقتال أشد الأوامر على النفس .